



دمشق:

خرجت مظاهرات حاشدة في أحياي دمشق كالقدم والميدان وغيرها، وهتفت بإسقاط نظام بشار، رغم الحصار والانتشار الأمني، فيما شنت قوات الأسد حملات مداهمات في البيوت، واعتقلت العديد من الشباب في الشوارع.

حمص:

انطلقت مظاهرات حاشدة في تلبيسة - الشمامس - باب الدريج - حي الملعب البلدي - الغوطة - كرم الشامي - جوبر - البياضة - حي الخالدية - القصور - الوعر - بابا عمرو - القصیر وغيرها هتفت بالحرية وإسقاط النظام واحتاجاجا على استهداف المتظاهرين العزل، وهرب عدد من العساكر في تلبيسة احتجاجا على القمع الوحشي للمتظاهرين فاستهدفهم الجيش والأمن وقام ب抓تهم وتصفيتهم، وسمعت أصوات الرصاص مدوية في عدد من المناطق الحمصية، فيما قامت القوات الأسدية بمداهمات عديدة واعتقال الأهالي من البيوت والشوارع وسط انتشارات أمنية كثيفة وتعزيزات عسكرية متزايدة.

ريف دمشق:

حاصرت قوات الأمن والشبيحة قرية كناكر بأعداد كبيرة، مع احتمالات لاقتحامها، وفي قدسيا كانت الحاجز الأمنية تفتشر السيارات والمارة وتطلب الهويات، وكان من الملحوظ التدقيق على خانة القيد، وسؤال البعض عن سبب وجودهم في قدسيا.

في الوقت نفسه خرجت مظاهرات حاشدة في دوما وحرستا ومضايا والكسوة وقطنا وغيرها تنديدا بالأعمال الوحشية والحضار على المناطق وطالب المتظاهرون بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة وفك الحصار عنها.

حماة:

شهدت حماه مظاهرات حاشدة في طيبة الإمام ومنطقة الحاضر وغيرها، هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار، فيما خرجت مظاهرة تأييده في قمحانة من قبل مجموعة من الشبيحة وهم مسلحون بأسلحة متنوعة، وبدؤوا بهتافات مستفزة عند مرورهم بجانب منازل أحرار القرية فخرج عليهم الأهالي بالحجارة وطروهم فأطلقوا النار في الحي وأصيب العديد من الشباب

الأحرار، وقدمت مجموعة أخرى من الشبيحة من القرى المجاورة لاقتحام عدد من المنازل في القرية واعتقال العديد من الشباب.

وشنّت قوات المخابرات الجوية في سلمية حملة اعتقالات واسعة، كما لقي حي طريق حلب والجب والأربعين حملات مماثلة، من قبل مليشيات الأسد وذلك بعد الحملة التي قامت بها في القصور والحميدية.

إدلب:

شهدت إدلب تحركات أمنية واسعة في عدد من المناطق، مع إطلاق نار عشوائي في الأحياء والشوارع، واستهدف أثناء ذلك بأسلحة رشاشة مسجد قرية الرامي (التحتاني) وتحول جزء كبير منه إلى ركام، وصوبت الأسلحة الثقيلة برصاصها إلى المنازل،

وانطلقت مظاهرات حاشدة في خان شيخون وانضمت إليها مظاهرة كبيرة قدمت من حلفايا التابعة لحمادة، وسط هنافات عالية مطالبة بإسقاط النظام غير أنها جاءت مروحيات الجيش وأطلقت النار لتخويف المتظاهرين في محيط خان شيخون، ولم تسجل إصابات.

وشنّت قوات الأسد مداهمات عدّة في سرمين طالت العديد من المنازل واعتقل العديد من الشباب، في الوقت الذي لا زالت الحركة الأمنية واسعة بالمدرعات والأسلحة الثقيلة مع استحداث بعض الحاجز الأمنية في الشوارع. وهاجمت القوات الأمنية المتظاهرين الذين خرجوا في كفرومة، فأطلقت عليهم الرصاص وانتشرت قوات الجيش والأمن بكثافة عالية في المنطقة.

دير الزور:

انطلقت في موسكو والبوكمال مظاهرات حاشدة طالبت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وهتفت نصرة للمدن المحاصرة، رغم الحصار والانتشار الأمني الكثيف بالدبابات، بينما قامت قوات الأسد باعتقال بعض الأهالي في حملة شرسه وحصار مفروض على منطقة الحميدية.

حلب:

شهدت منطقة الباب مظاهرة حاشدة نادت بإسقاط النظام وطالبت بالحرية لسوريا ونصرة المناطق الجريحة والمحاصرة، رغم الوجود الأمني في الأحياء.

اللاذقية:

دأمت قوات الأسد مشفى السويد واعتقلت مديرته، وأينها وعدداً من الأطباء في المشفى!.

درعا:

تجولت قوات الأسد في ناحية واعتقلت بعض الأهالي فيهم دكتور وناشر كبير، كما دأمت منطقة الطيبة وقامت بعملية تمشيط بحثاً عن ناشطين وفق قوائم معدة مسبقاً وقامت بإحرق الممتلكات الخاصة للأهالي.

على صعيد آخر:

قال الرئيس الفرنسي ساركوزي: إن الأسد يخطئ إذا اعتقد أن أحداً سيحميه من شعبه، وأضاف: لقد ارتكب ما لا يمكن إصلاحه، فيما فرضت واشنطن عقوبات على بثينة شعبان والمعلم سعياً في الحصار الدبلوماسي على نظام الأسد، وقالت العفو الدولية: إنها ترى زيادة كبيرة في وفيات التعذيب في سجون سوريا. في المقابل: لا زالت إيران تبحث لها عن بدائل لما بعد مرحلة بشار الأسد.

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية على المدنيين:

محمد دربالة خطيب

يوسف رضوان بركات

راما محمد الخليوي

محمد العواد

المصادر: